

هل عرف السريان القدماء شبهة سريانية القرآن؟

سامي عامري

تقوم شبهة سريانية القرآن على مقدمة بيرامس اولية ضرورية اساسية وهي ان لغة الجزيرة العربية بالذات مكة كانت هي اللغة السيريانية طيب حتى تصح هذه الشبهة لابد ان يكون الذين - [00:00:07](#) عاشوا من النصارى السريان في زامة القرن الاول الهجري وما بعده يعلمون ان السريانية هي لغة الجزيرة العربية وان القرآن قد كتب باللغة السيريانية او السريانية طيب هل هناك احد من الذين عاشوا - [00:00:33](#) قريب في القروض الاولى بعد البعثة النبوية من النصارى سريان زعم ان القرآن سرياني او ان اللغة السريانية هي لغة عربي مكة او المدينة لم يفعل ذلك منهم احد ولا واحد ولا يوجد استشهاد واحد في كتابات - [00:00:51](#) الذين سواء قبل الصوم او غيره لا يوجد استشهاد واحد من سريان اوائل قالوا ان القرآن او ان اهل مكة كانوا يتحدثون هذه اللغة بل اقول ان يوحنا الدمشقي اللاهوتي الشهير واحد قديسي النصارى واحد اباء الكنيسة. الذي عاش في الحضارة الاسلامية وولد سنة ستة وخمسين هجري - [00:01:11](#) وتوفي في النصف الاول من القرن الثاني الهجري لما كتب في كتابه ينبوع المعرفة او نبع المعرفة اليونانية لما كتب الفصل الخاص هرطقة الاسماعيليين اي المسلمين ذكر القرآن وذكر اسماء بعض اسماء السور القرآنية وتحدث عن بعض احكام القرآن واتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:41](#) انه قد اخذ دينه من مهرطق النصراني. وغير ذلك من الدعاوى الفاسدة لكنه لم يحدث ابدا ذكرى لان القرآن ليس عربيا بل هو كان ينقل اسماء بعض الاسماء باللغة العربية - [00:02:09](#) فكيف يكون القرآن سرياني واهل مكة سريان والرجل الذي ولد بعد عقود قليلة من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي هو اول من الف في الطعن في الاسلام وكان شديدا في حرصه على آآ هجاء الاسلام ونسبة الفراء اليه - [00:02:27](#) هذا الشخص الكاتب لما كتب هذا الفصل لم يتحدث ابدا لا عن سينمائية القرآن ولا عن مديرية بيسان العرب رغم انه سرياني واولى التهم ان يذكرها هي هذه التهمة. لانه السرياني - [00:02:50](#) نذهب الى قرون اخرى في القرن الثاني عشر عاش احد اكبر اعلام الكنيسة السريانية ايه بار صليبي الذي كان اسقفا مؤلف مؤلفه الذي نشر بالانجليزية تحت عنوان ايه جواب للعرب - [00:03:08](#) وفيه تفصيل كثير في تهم كثيرة على ابواب كثيرة. يعني اطول بكثير مما كتبه يوحنا الدمشقي لم يحدث هو السرياني. لم يحدث هو ايضا الذكرى قضية القرآن رغم انها في رأيي وفي رأي الجميع لابد ان تكون التهمة الاولى ضد القرآن. هذا القرآن الذي يزعم عنه عربي هو من لغتنا نحن سريان - [00:03:32](#) وهذا القرآن الذي يريد العرب تفسيره كذا كذا هو لا يمكن ان يفهم الا بلغتنا. لم يحدث ذكرنا لهذا الامر طيب من اوسع واجراً وافحش الردود على الاسلام في القرون الاولى - [00:03:56](#) رسالة للمسماة آآ ردوا ايه عبدالمسيح ابن اسحاق الكندي على رسالة ايه عبدالله ابن اسماعيل الهاشمي هذه رسالة مشهورة فيها يعني تهم كثيرة جدا ضد القرآن. وفي السيرة وفي قضايا كثيرة جدا وفي احكام الشريعة - [00:04:09](#) واخلاق القرآن المنظومة الاخلاقية الاسلامية وغير ذلك يعني من اكثر الرسائل عدوانية طبعا هي ظاهرة انها سنة ملفقة يعني. حتى لما تنظر في العنوان يعني هذا اسمه عبدالمسيح اي وضح انتمائه للنصراني. عبدالمسيح ابن اسحاق هو ليس ابني. ابني ايه؟ اسماعيل

من امتي اسحاق ابن اسحاق الكندي اي عالربي يعني يوضح انتمائه الى بيئة عربية ويرد عاما يحظنا عبد المسيح هنا عبد الله اسم اسلامي. عبد الله ايه؟ ابن من؟ ابن اسماعيل. اه هنا اسحاق وهنا اسماعيل. ايه؟ الهاشم - 00:04:58

وترى يعني الفكرة نفسها ملفقة يعني هذه رسالة للاسف بعض المستشرقين رأى صحتها وعدد منهم رأى انها مرفقة وظاهر انها ملفقة حتى من العنوان يعني. وحاول كان يزعم فيها انتصاره على في محاولتنا على مسلمين. هذه رسالة على رغم ما جاء فيها وهي يعني

منتشرة بين نصارى. على رغم ما جاء فيها من دعاوى فاسدة وباطلة - 00:05:18

وكثيرة جدا الا انه لم يحدث فيها المؤلف ذكرا بقضية سريانية القرآن ان يكون النصارى السريان الذين عاشوا قريبا من الدعوة لا

يهتمون بذكر هذه الشبهة رغم انها اولى الشبهات - 00:05:40

ان تذكر في هذا المقام وان لا يهتم بها ايضا اشهر ما كتب من خصوم الاسلام في القرون الاولى هذا دليل على انها على ان القرآن لم

يكن سريانيا وان اللغة العربية لم تكن هي السريانية. وهذا برهان واضح من التاريخ. ولذلك متى جاءت هذه الشروط - 00:05:57

سنة الف وتسعمية واربعة وعشرين نشر القسيس العراقي الاشوري الفورس من جانا مقالا يريد منه اثبات ان القرآن لا يمكن ان يفهم

الا يعني يعني بعد قرون طويلة اكتشف نصراني ما يعيش في بريطانيا اصله من العراق - 00:06:15

ان القرآن سريانيين يكفيك بهذا التاريخ لهذه الشبهة بيانا انها لم تقم على ساق البحر وانما هي تابعة من اسقاط نفسي يراد منه اختلاق

شبهة جديدة للطعن في ربانية القرآن - 00:06:36